رابط المادة على منصة باحث

باب الأذان من صحيح البخاري

التعليق على باب الأذان من البخاري للشيخ ابن عثيمين 42

محمد بن صالح العثيمين

الحب في الله والبغض في الله ومن والى في الله ومن احب في الله ووالى في الله وابغض في الله وعاد في الله فقد نال ولاية الله عز وجل وما اكثر المحبين لله - 00:00:17

المحبين في الله والحمد لله تجد شخصين ليس بينهما قرابة ولا معرفة من قبل لكن يجمع بينهم بينهما ايش؟ الطاعة فيحبه لله لا لشيء هذا ايضا من اسباب الاسباب التي يدعو الله بها الانسان في ظله - 00:00:36

يوم لا ظل الا ظله نسأل الله ان يجعل لنا ولكم من هذه الصفات نصيبا انه على كل شيء قدير والباقي ان شاء الله الدرس القادم بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين - 00:00:57

نحن في اثناء الكلام على حديث ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم قال سبعة يظلهم الله في ظله يوم لا ظل الا ظله - 00:01:15

انتهينا الى قوله ورجل ذكر الله خالي ففاضت عيناه اليس كذلك؟ وهذا هو اخر هؤلاء السبعة وعلى هذا اسئلة اولا هل الظل هنا هو ظل الله نفسه الجواب لا وهذا شيء محال - 00:01:29

ثانيا هل هؤلاء اشخاص معينين بالشخصية او بالوصف؟ بالوصف ثالثا هل يمكن ان تجتمع هذه الخصال في شخص واحد يمكن يمكن ان تجتمع فيها شخص واحد. طيب هل اذا اجتمعت في شخص واحد كيف يكون الظل - 00:01:50

يعني سبعة اظلة نعم او ظل واحد هو ظل واحد ظل واحد والظاهر انه اذا وجد سبب للظل واحد وزادت اشياء الظاهر انه يعطى بذلك زيادة ثوب الثواب زيادة الثواب وغير الظل - 00:02:18

اذا دعا اذا دعا رجلا اذا دعت رجلا امرأة ليست جميلة وقال اني اخاف الله هل يحصل هذا الثواب لماذا لانه مقيد بشرف الجمال ولان الجمال اقوى آآ لاجابة الرجل - 00:02:42

ممن ليست جميلة طيب رجل تصدق بصدقة فرأى من المصلحة ان نعلنها حتى يقتدى به فهل يخرج من هذا الثواب او لا الظاهر لا يخرج لان هنا لانه بينها هنا لمصلحة - 00:03:09

فيكون قوله فاخفاها بناء على ان السر افضل لكن اذا كان الاعلان افضل فانه لا يحرم من هذا الثواب وهل اذا كانت الصدقة زكاة لا تطوعا هل يدخل في هذا الحديث - 00:03:35

تصدق بصدقة الظاهر يدخل لقول الله تعالى انما الصدقات للفقراء والمساكين والزكاة تسمى صدقة طيب لو ان رجلين تحابا في الله لكن يحصل بينهما في بعض الاحيان شيء من الكراهة - 00:03:53

الشخصية بسبب من الاسباب ثم تزول هل يخرجوا من هذا الحديث بناء على ايش بناء على الاصل لان الرجلين قد يتحابا في قد يتحابان في الله ثم يحصل بينهما مغاضبة في وقت من الاوقات فيكره احدهما الاخر في تلك الحال - 00:04:22

ثم يعود الى محبته في الله نعم بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين قال البخاري رحمه الله تعالى - 00:04:43

باب فضل من غدا الى المسجد ومن راح حدثنا علي بن عبدالله قال حدثنا يزيد بن هارون قال اخبرنا محمد بن المطرف عن زيد ابن اسلم عن عطاء ابن يسار عن ابي هريرة - 00:05:02

عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من غدا الى المسجد وراح اعد الله له نزله من الجنة كلما او راح قوله من غدا او راح اي من ذهب الى المسجد في الغدو او ذهب اليه في الرواح والغدو اول النهار والرواح اخر النهار - 00:05:15

وفيه في هذا الحديث فضيلة من غدا الى المسجد او راح واول ما يدخل في الوضوء والرواح صلاة الفجر وصلاة العصر وقوله اعد الله له نزله وفي لفظ نزلا بالنكرة - 00:05:38

والمعنى واحد لان نزلا وان كان نكرة فالمراد النزل الذي يستحقه على عمله فيكون كالمضاف وفي هذا اثبات وجود الجنة لان الاعداد انما يكون سابقا وهو كذلك فان الجنة موجودة وكذلك النار موجودة الان - 00:05:54

ولا يفنى ولا يفنيان ابدا بادلة ليس هذا موضع ذكرى لانها مرت علينا كثيرا نعم نعم ايش ايش فيه اي نعم وكأنه مع الشرح لانه مثل طباعة الشرح ايه هو انا اردت ان ان اتكلم عليه - 00:06:20

وقال في الباب الذي قبله حدثنا قتيبة قال حدثنا اسماعيل ابن جعفر عن حميد قال سئل انس هل اتخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم خاتم فقال نعم اخر ليلة صلاة العشاء الى شطر الليل ثم اقبل علينا بوجهه بعدما صلى فقال - 00:06:50

الناس ورقدوا ولم تزالوا في صلاة منذ انتظرتموها. قال فكأني انظر الى وبيس خاتمه هذا الحديث فيه دليل على اتخاذ الخاتم ولكنه يكون من فضة ولا يكون من ذهب فان خواتيم الذهب على الرجال حرام - 00:07:10

كما ثبت ذلك عن رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وسلم وفي هذا الحديث من الفوائد انه يجوز للمسؤول ان يأتي باكثر مما سئل عنه وذلك لان انس سئل - 00:07:30

ثاني عن الخاتم فاتى بزيادة وفي دليل على ان خاتم النبي صلى الله عليه وسلم اه نظيف فيستفاد من هذا فائدة ان الانسان ينبغي ان نكون نعله حسنا وثوبه حسنا وخاتمه حسنا - 00:07:45

وكل ما يتصل به يكون حسنا لان النبي صلى الله عليه وسلم لما سئل عن الرجل يحب ان يكون نعله حسنا وثوبه حسنا قال ان الله جميل يحب الجمال يعني يحب التجمل - 00:08:12

فان قال قائل هل يسن لنا ان نتخذ الخاتم الجواب لا ليس من السنة لكنه من من الشيء المباح الا من يحتاج اليه كالقاضي والامير والرئيس والوزير والمدير وما اشبه ذلك اي من يحتاج الى الختم فهذا نقول السنة ان تتخذ خاتمة - 00:08:28

وانما كان خاتما لانه احفظ لان الانسان لو وضعه في جيبه فربما يضيع ويسقط فكان وضعه في اصبعه احفظ واضمن ان يجده احد فيفتات عليه نعم انتهوا من الصلاة الان في المساجد تغلق يا شيخ. نعم - 00:08:54

وجلست غير هاشم وين الحديث لا زال عنده جلس في المسجد الصلاة يا شيخ. نعم هل المراد ينتظر الصلاة من الصلاة الاولى او تقدموا مبكرا الى الصلاة الحاضرة الظاهر الثاني - 00:09:26

الظاهر الساني لاني لا اعلم ان الصحابة ينتظرون صلاة بعد الصلاة الا في صلاة المغرب والعشاء فجر الشيخ مر علينا ايضا ينتظر من العشاء الى الفجر؟ لا الحديث الان في مسلم يا شيخ لو نجلس في مصلاه بعد الفجر اي هذي بعد الصلاة - 00:09:56

المسكر الظاهر ان اذا سكر بغير اختيارك وانك ترجيت رجوتهم ان تبقى ولكن ابوا انه انك معذور على كل حال لا اعلم ان ان من هدي الرسول عليه الصلاة والسلام واصحابه ان يبقوا بعد بعد الصلاة الاولى الى الصلاة الثانية - 00:10:12

الا ما يحتمله انس كان الصحابة ينتظرون صلاة العشاء حتى تهفق رؤوسهم ثم يصلون ولا يتوضأون مع ان في احتمال ينتظرونها اذا جاؤوا نعم لا هذا يحمل على انها انتهت - 00:10:37

انتهت عند منتصف الليل على جواز التدخين لا هذا نقول فيه اهتمام في احتمال وعندنا نص محكم حديث عبد الله بن عمرو بن العاص قال النبي صلى الله عليه وسلم صلاة العشاء الى نصف الليل - 00:10:57

وقد اذناكم من قبل انه اذا وجد نص محتمل ونص لا يحتمل يحمل الاول على الثاني ثلاثة نعم على رجل الاداء الرجل اذا دعا الرجل امرأة جميلة امرأة ورجل كان هناك منصب وجبيل - 00:11:14

الحديث الان اللي معنا كله في ذكر رجب رجل رجب والقاعدة انه يثبت للنساء ما يثبت للرجال الا الا بدليل. فمثلا امام عادل لا يمكن

ان تكون المرأة نعم شاب نشأ في طاعة الله الظاهر انه يدخل فيه النساء - 00:11:46
المهم ان الاصل دخول النساء فيما ثبت في حق الرجال الا بدليل ودخول الرجال فيما ثبت في حق النساء الا بدليل فينظر الان ايهما اشد ان تدعوه امرأة ذات منصب وجمال - 00:12:10
تدعوهم آآ او هو الذي يدعو امرأة ذات منصب واجبة نعم الظاهر ان الاول شك لان الغالب ان ان رجل طالب والانثى مطلوبة الظاهر ان في هذا في هذا لا يصح القياس - 00:12:27
لوجود الفارق - 00:12:47